أثر الرواة الكوفيين في مرويات حرب الجمل (٣٦ه/ ٦٥٦م) دراسة تحليلية

م .م احمد ذهيب هادي

م . د حسين كريم حميدي

الملخص

تطرق البحث الى جانب مهم من خلافة الامام علي عليه السلام ، واجهه في بداية خلافته الا هو خروج الناكثين من المدينة الى مكة، وتآمرهم على خلافته ، و مطالبتهم ايّاه بتسليم المسؤولين عن قتل الخليفة عثمان بن عفان ، وتصدّي الامام عليه السلام الى هذه المؤامرة ، بالخروج بنفسه على رأس جيش قاصدة البصرة ، حيث دارت فيها حرب الجمل ، وقد تطرق البحث ايضا الى دور عائشة في تأجيج الاوضاع ضد الخليفة عثمان بن عفان ، وتركت المدينة قاصدة الحج ، على الرغم من جهود مروان بن الحكم في اقناعها للتوسط بين عثمان والثوار ، الّا انها لم تكترث بهذا المطلب وغادرت الى الحج ، كما تطرق البحث الى وصول عائشة الى ماء الحوأب ، ونباح كلاب الحوأب عليها ، الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخبرها بها ، فضلا عن جهودها ، في جمع الناكثين عند سماعها بتسنّم الامام على الخلافة ، وقيادتهم الحرب ضده ، مطالبين بتسليم قتلة الخليفة عثمان ، فتجمعوا بالبصرة ودارت بينهما الحرب التي انتهت بهزيمة الناكثين ، وانشقاق المسلمين ، وانتقال مركز الخلافة من المدينة الى الكوفة ، التي فتحها المسلمون سنة(١٧ه / ٦٣٨م) في خلافة عمر بن الخطاب .

Abstract

The research dealt with an important aspect of the caliphate of Imam Ali, may God bless him and grant him peace, which he faced at the beginning of his caliphate, except for the exodus of the Nakitheen from Medina to Mecca, and their conspiracy against his succession, and their demand from him to hand over those responsible for the killing of the caliph Othman bin Affan, and the Imam, may God bless him and grant him peace, confronted this conspiracy, by leaving himself against He headed the army heading to Basra, where the Camel War took place. The research also touched on the role of Aisha in fueling the situation against the caliph Uthman bin Affan, and she left the city for the pilgrimage, despite the efforts of Marwan bin al-Hakam to persuade her to mediate between Uthman and the rebels, but she did not care With this demand, she left for Hajj. The research also touched on the arrival of Aisha to the water of Hawab, and the barking of the dogs of Hawab at her, which the Prophet, may God bless him and grant him peace, had told her about, in addition to her efforts, in gathering the disbelievers upon hearing of the imam's assumption of the caliphate, and their leadership of the war against him, demanding the handover of the killers Caliph Othman, and they gathered in Basra, and a war took place between them, which ended with the defeat of the Nakithins, the defection of the Muslims, and the transfer of the center of the caliphate from Medina to Kufa, which the Muslims conquered in the year (17 AH / 638 AD) during the caliphate of Umar ibn al-Khattab.

المقدمة

كان لمحاصرة الخليفة الثالث عثمان بن عفان أثره الواضح على تردي الاوضاع في المدينة ، الامر الذي ادّى الى مقتله ، وتسنّم الامام علي بن ابي طالب عليه السلام الخلافة بعده ، وبويع من قبل بعض الصحابة وفي مقدمتهم طلحة والزبير ، الّا انهما نكثا البيعة وغادرا المدينة متوجهين الى مكة ، التي سبقتها اليها عائشة للحج تاركة عثمان في محنته ، وفي مكة التقى الثلاثة ، وقرروا مطالبة الخليفة الجديد بتسليم قتلة الخليفة ، وجمعوا جيشا

لتحقيق هذا المطلب ، وخاض هذا الجيش معركة سميت معركة الجمل ، نسبة الى الجمل الذي ركبته عائشة قاصدة البصرة حيث التقى الجيشين ، ودارت رحى الحرب التي ستكون مدار بحثنا هذا ، وعلى الرغم من ان حرب الجمل قد اشبعت درسا ، لكننا اخترنا ان نأخذها في ضوء مرويات الرواة الكوفيين ، لنسلط الضوء عنها ، وقد طرحنا اشكاليات عدة ، منها لم قررت عائشة العودة الى مكة بعد ان توجهت الى المدينة فور انتهاء موسم الحج وعمرة المحرم ؟ و فهل علمت انها مياه الحوأب وأدركت ذلك ، أم انها ضُللت من قبل معيتها ؟ ممن يطالب هؤلاء بالاقتصاص من قتلة عثمان ، وهل يحق لهم ذلك ؟ وقد اجبنا عليها في ضوء ما توافر لدينا من ادلة تؤيد توجهنا ، وعليه فقد قسّمنا البحث الى مطلبين حمل الاول عنوان " أثر الرواة الكوفيين في خروج عائشة الى الحج وموقفها من حرب الجمل " بينما حمل المطلب الثاني عنوان " أثر الرواة الكوفيين في ذكر ماء الحوأب " ، وقد استعملنا لإنجاز هذا البحث مصادر كثيرة ، منها تاريخ الطبري ، وتاريخ اليعقوبي ، وطبقات ابن سعد ، وطبقات خليفة ، واستعلنا بكتب الرجال لترجمة الرواة الكوفيين وغيرهم ، ومن هذه الكتب ، تاريخ ابن معين ، و تهذيب الكمال للمزي ، وثقات ابن حبان ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ، وغيرها من المصادر .

أثر الرواة الكوفيين في مرويات حرب الجمل (٣٦ه/ ٦٥٦م) دراسة تحليلية

أولا : اثر الرواة الكوفيين في خروج عائشة وموقفها من الحرب

هناك ارتباط وثيق بين ثلاث احداث تاريخية ، هي مقتل الخليفة عثمان ، وبيعة الامام عليه عليه السلام، وحرب الجمل ، فنتج عن مقتل عثمان ، ان بايع المسلمون علي بن ابي طالب عليه السلام خليفةً لهم ، وهروب بني أُمية ، والمقربين من عثمان الى مكة ، وعن بيعة الامام ، هروب طلحة والزبير بعد ان بايعاه ، و عن ذلك كله حرب الجمل ، التي سنورد مرويات الكوفيين فيها .

١ ـ الرواية الاولى

عن ابن اسحاق **" .. وكانت «عائشة» خرجت من المدينة حاجة و «عثمان» محصور. ثم صدرت عن الحج، فلما كانت بـ «سرف» (١) لقيها الخبر بقتل «عثمان» وبيعة «عليّ» ، فانصرفت راجعة إلى مكة، ولحق بها: طلحة، والزبير، ومروان بن الحكم، وعبد الله ابن عامر بن كريز، ويعلى بن منبّه- عامل اليمن- فلما تتامّوا بمكة تشاوروا فيما يريدون من الطلب بدم «عثمان» ، وهمّوا بالشام لمكان «معاوية» بها. فصرفهم «عبد الله بن عامر» عن ذلك إلى البصرة. فتوجهوا إليها. فأخذوا «عثمان بن حنيف» عامل «عليّ» بها، فحبسوه وقتلوا خمسين رجلا كانوا معه على بيت المال وغير ذلك من أعماله وأحدثوا أحداثا. فلما بلغ «عليّا» سيرهم خرج مبادرا إليهم، واستنجد أهل الكوفة. ثم سار بهم إلى البصرة. وهم بضعة عشر ألفا، فخرج إليه. طلحة، والزبير، وعائشة، بأهل البصرة. فاقتتلوا قتالا شديدا. فقتل «طلحة» وهزم من كان معه . ورجع «الزّبير» فقتل بوادي السّباع (٢) ، قتله عمرو بن جرموز(٣) وأحيط بعائشة، فأخذت. ودخل «عليّ» البصرة بمن معه. فبايعه أهل البصرة. وأطلق «عثمان بن حنيف» ، ولم يكن له بها كثير مقام، حتى انصرف إلى «الكوفة» . واستعمل على «البصرة» عبد الله بن عباس "** (٤)

٢ ـ الرواية الثانية

وعن سيف بن عمر: " عن عمرو بن محمد، عن الشعبي، قال: خرجت عائشة رضي الله عنها نحو المدينة من مكة بعد مقتل عثمان، فلقيها رجل من أخوالها، فقالت: ما وراءك؟ قال: قتل عثمان واجتمع الناس على علي، والأمر أمر الغوغاء فقالت: ما أظن ذلك تاما، ردوني فانصرفت راجعة إلى مكة، حتى إذ دخلتها أتاها عبد الله ابن عامر الحضرمي- وكان أمير عثمان عليها- فقال: ما ردك يا أم المؤمنين؟ قالت: ردني ان عثمان قتل مظلوما، وان الأمر لا يستقيم ولهذه الغوغاء أمر، فاطلبوا بدم عثمان تعزوا الإسلام فكان أول من أجابها عبد الله بن عامر حضرمي، وذلك أول ما تكلمت بنو أمية بالحجاز ورفعوا رءوسهم، وقام معهم سعيد بن العاص، والوليد بن عقبة، وسائر بني أمية وقد قدم عليهم عبد الله بن عامر من البصرة، ويعلى بن أمية من اليمن، وطلحة والزبير من المدينة، واجتمع ملؤهم بعد نظر طويل في أمرهم على البصرة، وقالت: أيها الناس، إن هذا حدث عظيم وأمر منكر، فانهضوا فيه إلى إخوانكم من أهل البصرة فأنكروه، فقد كفاكم أهل الشام ما عندهم، لعل الله عز وجل يدرك لعثمان وللمسلمين بثأرهم. " (٥)

أ ـ تراجم رجال السند

١ ـ سيف بن عمر

سيف بن عمر التميمي ، كنيته ابو عبد الله ، (٦) اختلف في نسبه فمنهم من نسبه الى قبيلة ضبّة (٧) ومنهم من نسبه فضلا عن بني ضبّة الى بني أسيد ، فيكون نسبة بحسب من نسبه : سيف بن عمر الضبّي الاسيدي (٨) ونسبه الدار قطني (٩) الى بني اسد ، وعليه فان نسب الضبي الاسيدي في الوقت نفسه لا يستقيم ؛ لأن اسيد هو من احفاد تميم (١٠) وان ضبّة هو عم تميم ، وايضا عدم صحة نسبة سيف بن عمر الى قبيلة ضبّة وتميم بالوقت نفسه ؛ لان تميم ابن مر ، ومر اخو ضبة (١١) وبناءً على ذلك يكون نسبه سيف بن عمر الاسيدي التميمي ،روى عن : اسماعيل بن ابي خالد ، وبدر بن خليل الطوسي ، والحارث بن حصيرة الازدي ، وسليمان بن ابي المغيرة ، طلحة بن الاعلم ومجالد بن سعيد ، المستنير بن يزيد ، والمغيرة بن مقسم ، وهشام بن عروة (١٢) و روى عنه : اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهلالي ،و جبارة بن المغلس الحماني ، و شعيب بن ابراهيم ، و عثمان بن زفر الكوفي ، ونصر بن مزاحم (١٣) وله مصنفات عدّة ، منها الردة والفتوح والجمل وغيرها (١٤) مات سيف بن عمر بزمن هارون الرشيد (١٥)

آراء العلماء فيه

قال عنه، النسائي : (١٦) ضعيف . وقال عنه ، ابن ابي حاتم : (١٧) متروك الحديث ، وقال ابن حبان (١٨) : إتهم بالزندقة ، يروي الموضوعات ، ووضعه الدارقطني (١٩) ، في الضعفاء ، وقال عنه ، ابي نعم الاصبهاني (٢٠) : " متهم في دينه مرمي بالزندقة ، ساقط الحديث "

٢ ـ عمرو بن محمد (٢١)

٣ ـ الشعبي

عامر بن شراحيل وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي ، كنيته ، ابو عمر الكوفي (٢٢) وهو كوفي الولادة والنشأة ، قال وُلدت عام جلولاء (٢٣) ، في خلافة عمر بن الخطاب (٢٤)

وولي قضاء الكوفة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يقضي في المسجد (٢٥) وكان من كبار التابعين ، وادرك خمسمائة من صحابة رسول الله (٢٦) ، ادرك عبد الملك بن مروان ، وأرسله للروم، وحبسه ملك الروم عنده لأيام (٢٧)

روى عن علي بن ابي طالب ﷺ، وعلي والحسن والحسين ـ عليهما السلام ـ وسعد بن ابي وقاص (٢٨) ، وعدي بن حاتم ، وجابر بن سمرة ، والبراء بن عازب ، وغيرهم (٢٩) وروى عنه : ابو اسحاق السبيعي ، وعبد الله بن بريدة ، ومنصور بن المعتمر ، شريك بن عنبسة ، عام الاحول ، وآخرون (٣٠) توفي بالكوفة ، واختلف بسنة وفاته ، فقيل مات سنة **(١٠٤ه / ٧٢٢م)** (٣١) ، وقيل سنة **(١٠٥ه/ ٧٢٣م)** (٣٢) وقيل سنة (١٠٦ه/ ٧٢٤م) (٩) ، وقد ناهز السبع وسبعين سنة ، وقيل اثنتين وثمانين سنة .(٣٣)

آراء العماء فيه

قال عنه ، يحيى بن معين (٣٤) : ثقة ، وقال عنه ، العجلي (٣٥) : ثقة ، ذكره ابن حبان (٣٦) في الثقات ، وقال عنه ، ابن حجر (٣٧) : ثقة مشهور .

ب ـ مناقشة الروايات

جاءت رواية خروج طلحة والزبير الى مكة ، عن طريقين كوفيين ، الاول عن طريق ابن اسحاق ، والثاني عن طريق الشعبي ، وسيف بن عمر وسلسلة سند غالبيتهم من الكوفيين ، ولم تخلو الرواية الثانية من المجهولين ، كما ترجمنا سيرهم سابقا .

اما من ناحية المتن ، فان الرواية الاولى تضمّنت احداث حرب الجمل بكاملها بصورة مختصرة ، من خروج عائشة للحج وعثمان محاصر الى مقتل الزبير وطلحة ، وانهزام جمعهم بالحرب .

وما يلفت الانتباه في الرواية الاولى ، هو خبر مقتل عثمان ، وبيعة الامام علي عليه السلام الذي تلقته عائشة بسرف بحسب الرواية الاولى ، ونقله لها رجل من اخوالها بحسب الرواية الثانية ، ويحتاج هذا الخبر منّا ان نقف ازاءه ، لنعرف مدى مقبوليته ، وحتى نتأكد من ذلك ، علينا ان نعود قليلا الى الوراء حيث مقتل الخليفة عثمان ، الذي قُتل في الثامن عشر من شهر ذي الحجة من سنة **(٣٥ ه/ ٦٥٦م)** فحتى يصل الخبر الى مكة يحتاج الى عشرة ايام ؛ لأن المسافة بين المدينة ومكة عشرة مراحل (٣٨) وكل مرحلة من هذه المراحل يقطعها المسافر في يوم واحد (٣٩) هذا يعني ان الخبر من الممكن ان يكون قد وصل مكة بعد عشرة ايام من مقتل عثمان ، بطرق عدة ، اما

عن طريق التجار ، أو المعتمرين ، الهاربين من المدينة بعد مقتل عثمان ، ولاسيما المقربين منه ، وفي هذه الاثناء ما زالت عائشة في مكة ، لأداء عمرة المحرم ، وهي شخصية مهمة عند المسلمين ، فمن المؤكد ان الخبر يصلها فور وصوله الى مكة ، ما يعني ان عائشة قد علمت بمقتل عثمان وهي في مكة ، لكنها لا تعلم ان علي بن ابي طالب عليه السلام قد بويع ، وان طلحة والزبير قد بايعا الامام بعد مقتل عثمان ، في يوم ٢٥ من شهر ذي الحجة سنة (٣٥ه / ٦٥٦م) ولحقا بها الى مكة ، فقررت العودة الى المدينة بعد انتهاءها من عمرة المحرم ، على امل ان تجد في المدينة ما يسرها اكثر من مقتل عثمان ، أو على الاقل تسهم في التأسيس للوضع الجديد ، أي مرحلة ما بعد عثمان ، فتنصيب احد المقربين منها ، لاسيما طلحة ؛ لميل عائشة اليه (٤٠) ، لكنها صدمت في طريق العودة الى المدينة ، عندما وصلت الى سرف ، بخبر بيعة الامام علي عليه السلام ، الامر الذي دعاها الى العودة الى مكة ، ولكن لِمَ قررت العودة الى مكة ؟ وحتى نجيب على هذا السؤال ، يجب ان نعود الى احداث محاصرة الخليفة عثمان قبل مقتله ، ونستذكر دور عائشة في تلك الايام ، ولاسيما عندما طلب منها مروان بن الحكم التدخل عند الثوار المعارضين لعثمان ، لإنهاء الحصار ، ورفضها بحجة انها تستعد للذهاب للحج ، وحدث ما حدث بينها وبين مروان من مشادة كلامية وصلت الى مستوى التهديد (٤١)

وايضا لابد من استذكار فتواها بقتل عثمان " اقتلوا نعلا فقد كفر " (٤٢) وفي ضوء ذلك فان عائشة تعلم ان الخليفة الجديد على علم بموقفها من عثمان ، لذلك قررت الابتعاد عن المدينة ، والبقاء في مكة ، ومن مكة تطالب بدم عثمان ؛ لأن المدينة ليست بيئة مناسبة للمطالبة بدم عثمان ، لاسيما وكما ذكرنا ان الخليفة الجديد والمسلمين جميعا يعلمون بموقفها من عثمان ، فعادت لتتزعم المعارضين لخلافة الامام علي عليه السلام ، ولم تجد افضل من المطالبة بدم عثمان مسوغاً لتكسب به تعاطف الناس مع مطلبها ، وقد ساعد في ذلك ، وصول طلحة والزبير الى مكة ، بعد ان نقضا بيعة الامام وهربا الى مكة ، وانضما الى عائشة مؤيدين مطلبها ، وبذلك يكون قد تشكّل حزبا معارضا مسلحا ، اتخذ من مكة مقرا له ، هدفه وغايته المعلنة المطالبة بالاقتصاص من قتلة الخليفة عثمان ، والمخفي هو معارضة الخليفة الجديد ، وبدأ هذا الحزب يعد العدة لحرب جيش الخلافة ، وساعدهم بذلك عبد الله بن عامر بن كريز والي عثمان على البصرة ، الذي فرغ بين المال في البصرة مما فيه ، ووضعها في خدمة الحرب ، وعندها قرروا المضي الى الشام ،حيث معاوية بن ابي سفيان ، لكن عبد الله بن عامر اقنعهم ان تكون وجهتهم البصرة ، كما جاء في الرواية الاولى . (٤٣) وفي الطريق الى البصرة ، وصلوا الى مياه ، ونبحت عليهم كلاب الحوأب ، وحتى نعرف بقية تفاصيل حرب الجمل ، لابد من معرفة مرويات الكوفيين في مياه الحوأب وكلابها .

ثانيا ـ اثر الرواة الكوفيين في مرويات في ماء الحوأب

١ ـ الرواية الاولى

روى كثير من الرواة الكوفيين ، مرويات كثيرة في حادثة نُباح كلاب ماء الحوأب ، واخترنا مجموعة من الروايات لرواة كوفيين ، فعن" **معمر، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه: « أيتكن تنبحها كلاب ماء كذا وكذا؟» ـ يعني الحوأب ـ فلما خرجت عائشة إلى البصرة نبحتها الكلاب، فقالت: ما اسم هذا الماء؟ فأخبروها، فقالت: ردوني فأبى عليها ابن الزبير** " (٤٤)

أ ـ تراجم رجال السند

١ ـ معمّر :

معمر بن ابي معمر بن راشد الحداني الازدي ، كنيته ابو عروة ، بصري ، انتقل الى اليمن (٤٥) كان مواليا لآل المهلب بن ابي صفرة ،(٤٦) نهل العلم في سنن مبكرة ، وقد بلغ ١٤ سنة (٤٧) عرف عنه انه فقيها شيعيا ، جاء الى الكوفة قادما من البصرة ، وقيل انه كوفي ، وهذا ما أكده ابن عساكر في ترجمته ، إذ قال : " ... قال ابو اسامة : كان في معمّر تشيّع ، وما أقل من كان بالكوفة لا يراه " (٤٨) ورحل معمّر الى الشام والحجاز و اليمن ، وكان من اصحاب السير والمغازي والاحداث ، له كتاب المغازي (٤٩) (مختصر دول العالم) مطبوع ، وكتاب (الجامع) مطبوع ايضا (٥٠)

روى عن : الامام جعفر الصادق عليه السلام (٥١) ، وابن شهاب الزهري ، وسليمان الاعمش ، ايوب السختياني ، وثابت البناني وغيرهم (٥٢) وروى عنه : محمد بن عمر الواقدي ، وسفيان الثوري ، سفيان بن عيينة ، شعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الواحد بن زياد ، و آخرون (٥٣) توفي باليمن سنة **(١٥٣ ه/ ٧٧٠ م) (٥٤)** ، وقيل سنة **(١٥٤ه/ ٧٧١ م)** (٥٥)

أراء العلماء فيه

وثقه ابن معين (٥٦)، وقال عنه ، العجلي(٥٧) : رجل صالح ثقة ، وقال ابن ابي حاتم (٥٨) : صالح الحديث ، ذكره ابن حبان (٥٩) في الثقات ، وقال عنه ، الذهبي(٦٠) : من الاعلام الثقات ، اما ابن حجر (٦١) فقال ، ثقة ثبت .

٢ ـ ابن طاوس

عبد الله بن طاووس ، كنيته ابو محمد اليماني (٦٢) ، واصل ابن طاووس من اليمن ، لكن كان يأتي الى مكة (٦٣) روى عن : ابيه ، وعن عكرمة مولى ابن عباس ، وعمرو بن شعيب ، وعكرمة بن خالد ، وسماك بن يزيد ، وعطاء بن ابي رباح ، وغيرهم (٦٤) وروى عنه : معمر بن راشد ، وروح بن القاسم ، وسفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وعبد بن جريج ، وآخرون (٦٥)

مات في خلافة السفاح (٦٦) وقال ابن حبان (٦٧) توفي سنة **(١٣٢ه/ ٧٤٩م)**

آراء العلماء فيه

قال عنه، العجلي (٦٨) : ثقة ، وقال عنه ، ابن ابي حاتم (٦٩) : ثقة ، وذكره ابن حبان (٧٠)

وقال عنه الذهبي (٧١) : محدّث ثقة ، وقال ابن حجر (٧٢) : ثقة

٣ ـ ابيه

طاووس بن كيسان اليماني ، كنيته ابو عبد الرحمن ، اصله من فارس (٧٣) ، وقيل انه اسمه ذكوان (٧٤) وعدّ من كبار التابعين والفضلاء ، وقيل انه وحجَّ اربعين حجة (٧٥) روى عن : يحيى بن معين ، وجابر بن عبد الله ، وزيد بن ثابت ، وصفوان بن أمية ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزبير ، غيرهم (٧٦) وروى عنه : ابراهيم بن ميسرة ، واسامة بن زيد ، وسعيد بن حسان ، وهشام بن حجير ، وآخرون (٧٧) وتوفي سنة **(١٠٦ ه / ٧٢٤ م)** (٧٨)

آراء العلماء فيه

قال عنه ، يحيى بن معين: " سمّي طاووسا ؛ لأنه كان طاووس القراء " (٧٩) وقال عنه ، العجلي (٨٠) : ثقة ، وقال عنه ، عمرو بن دينار : " ما رأيت احدا قط مثل طاوس " (٨١) وذكره ابن حبان (٨٢) في الثقات ، وقال عنه ، ابن حجر (٨٣) ثقة .

٢ ـ الرواية الثانية

وقال احمد بن حنبل (٨٤) : " حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس قال: لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب قالت: ما أظنني إلا أني راجعة فقال بعض من كان معها: بل تقدمين فيراك المسلمون، فيصلح الله عز وجل ذات بينهم، قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ذات يوم: " كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب؟ "

أ ـ تراجم رجال السند

١ ـ يحيى بن سعيد القطان

يحيى بن سعيد القطان ، كنيته ابو سعيد الاحول (٨٥) ، كوفي وبصري ، وُلد مطلع سنة **(١٢٠ ه / ٧٣٨ م)** (٨٦) وشاهد جنازة سليمان الاعمش بالكوفة (٨٧) روى عن : سليمان الاعمش ، واسامة بن زيد الليث ، وحماد بن سلمة ، وهشام بن عروة ، واسماعيل بن ابي خالد ، عبد الله بن عمر ، وغيرهم ، (٨٨) وروى عنه : محمد بن حاتم السمين ، وعلي بن المديني ، وعمرو بن علي، واحمد بن حنبل ، وابو بكر بن خلاد الباهلي .(٨٩) وتوفي سنة **(١٩٨ه/ ٨١٣م)** (٩٠)

آراء العلماء فيه

قال عنه ، ابن سعد (٩١) ثقة مأمون ، وقال عنه ، العجلي (٩٢) : ثقة ، وقال عنه ، ابي داود (٩٣) : "ما رأيت أحداً أعلم بالرجال منه" ، ذكره ابن حبان (٩٤) في الثقات ، وقال عنه ، البيهقي (٩٥) : لا يحدّث إلا عن الثّقات عنده، وقال عنه ، الذهبي (٩٦) : "كان رأسا في العلم والعمل " ، وقال ، عنه ابن حجر (٩٧) : ثقة .

٢ ـ اسماعيل بن ابي خالد

اسماعيل بن ابي خالد ، واسم ابو خالد هرمز(٩٨) وكنية اسماعيل، ابو عبد الله الكوفي (٩٩) تابعي ،سمع خمسا من صحابة رسول الله ﷺ (١٠٠)

روى عن : الامامين محمد الباقر ، وجعفر الصادق ـ عليهما السلام ـ (١٠١) وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وقيس بن ابي حازم ، وشعيب بن يسار ، وعبد الرحمن بن ابي ليلى ، وقيس بن ابي حازم ، وغيرهم (١٠٢) وروى عنه : سفيان بن عيينة ، وابراهيم بن حميد الرؤاسي ، جرير بن عبد الحميد ، زهير بن معاوية ، خالد بن عبد الله الواسطي، زائدة بن قدامة ، ومالك بن مغول ، وآخرون (١٠٣) مات سنة **(١٤٦ه/ ٧٦٣م)** (١٠٤)

آراء العلماء فيه

قال عنه ، يحيى بن معين (١٠٥): ثقة، وقال عنه ،العجلي(١٠٦) : ثقة ، وذكره ابن حبان (١٠٧) في الثقات ، وقال عنه ، ابن شاهين (١٠٨): ثقة .

٣ ـ قيس بن ابي حازم

قيس بن ابي حازم ، واسم ابي حازم عوف بن الحارث ، (١٠٩) و قيس ، كنيته ،ابو عبد الله الكوفي (١١٠) وهو تابعي مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وادرك الاسلام ، واسلم ، وقدم للنبي ﷺ ، وقيل انه لم يرَه ، (١١١) وكان عثمانيا ، وشهد مع علي بن ابي طالب عليه السلام النهروان ضد الخوارج ، (١١٢) روى عن : الامام علي عليه السلام ، وابو بكر ، وعمر ، وسعد بن ابي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وجرير البجلي ، وغيرهم (١١٣) وروى عنه : اسماعيل بن ابي خالد ، وابو اسحاق الهمداني ، وطارق بن عبد الرحمن (١١٤) وسماك بن حرب ، ومجالد بن سعيد ، وعيسى بن المسيّب ، وآخرون (١١٥) مات سنة **(٩٤ه/ ٧١٢م)** (١١٦)، وقيل سنة **(٩٧ه/ ٧١٥م)** (١١٧) ، وقيل **(٩٨ه/ ٧١٦م)** (١١٨)

آراء العماء فيه

قال عنه، يحيى بن معين (١١٩) : كوفي ثقة ،وقال عنه ،العجلي (١٢٠) : ثقة ، وذكره ابن حبان (١٢١) في الثقات ، وقال عنه، ابن شاهين (١٢٢) : ثقة ، وقال عنه ، الذهبي (١٢٣) : وثقوه وقال عنه ، ابن حجر (١٢٤) : ثقة

ب ـ مناقشة الروايات

وردت هذه الرواية في المصادر بطرق مختلفة لرواة كوفيين ، فالرواية الاولى عن طريق معمر بن راشد ، اما الرواية الثانية ، فكانت عن طريق قيس بن ابي حازم ايضا ، وسلسلة سند تألفت من رواة كوفيين جميعهم ، وهناك شبه اجماع على توثيق قيس بن ابي حازم ، لكن يحيى القطان قال عن يأتي بالمناكير ، ومنها حديث كلاب الحوأب (١٢٥) في حين ان الذهبي (١٢٦) قال ان هذا الحديث من الاحاديث الثابتة ، وحديث قيس "محتج به في كل دواوين الاسلام " (١٢٧) وبعد هذا كله يروي احمد بن حنبل (١٢٨) الحديث عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ، فكيف يروي يحيى لأحمد بن حنبل حديث عن راو يشكل عليه ويصف حديثة بالمنكر.

اما من ناحية المتن ، فقد اتفق غالبية الرواة سواء الكوفيين ، أم غير الكوفيين ، ان عائشة انتبهت الى نباح الكلاب ، وسألت عن اي مياه هم الآن ، لكن الاختلاف حصل عند الرواة في ردة فعل عائشة فيما بعد النباح ، فهل علمت انها مياه الحوأب وأدركت ذلك ، أم انها ضُللت من قبل معيتها ؟ كما ذكرت الروايات ، هنا يكون الجواب واضح ، هو كيف عرف من ضللها انها يجب ان تتوقف وتعود ، اذا عرفت ان هذه المياه ،هي : مياه الحوأب بعد سماعها نباح الكلاب ؟ ، ربما سيكون الجواب انهم يعلمون حديث النبي ﷺ بهذا الخصوص ، لذلك نقول : إن كانوا يعلمون بحديث النبي ﷺ ، لِمَ خرجوا مع عائشة ، ويعلم جزء منهم ، ـــ ولاسيما عبد الله بن عامر والي البصرة ، الذي قدم الى مكة ، ومرّ بها في طريقه ـــ ان هذه المياه تقع على طريقهم ، وبمجرد

خروجهم مجتمعين ، فيه مخالفة لأحاديث النبي ﷺ ووصاياه ، وهذا بحد ذاته يبطل مشروعهم المزعوم ، الذي خرجوا من اجله ، وهو المطالبة بالقصاص من قتلة عثمان ، لذلك نرى انهم كانوا لا يعلمون بهذا الحديث ، فلو كانوا يعلمون به ، ويعرفون ان عائشة إن وصلته ستغيّر موقفها ، لسلكوا طريقاً آخرا غيره يوصلهم الى البصرة ، وبذلك يتجنبوا مياه الحواب ونباح كلابها ، لكن وعلى ما يبدو لا يعلمون بالحديث ، وان عائشة عندما وصلت المياه ونبحت الكلاب ، سألت عن المياه ،وأُجيبت : انها مياه الحوأب ، وأدركت ذلك ، وعلمت بها ، ومضت بطريقها ، ولم تعتزم تغيّر موقفها ، بعد ان تأكدت انها مياه المعنية بالحديث ، كما اشارت الروايات ، وان ما اضيف لاحقا على المرويات الحقيقية ، من ان طلحة و الزبير جمعوا خمسين رجلا ليشهدوا انها ليست مياه الحواب (١٢٩) الا دليل على علمها وادراكها بتطابق المكان مع حديث النبي ﷺ ، قصد الرواة منه ايجاد اعذارا ومسوغات ، حتى تبقى صورة عائشة ناصعة في نفوس الناس ، وتوسعوا اكثر في ايجاد حوار بين عائشة و عبد الله بن عمر، تلومه لعدم ثنيها عن الخروج لحرب الجمل ، وهذا نصه " **قالت عائشة: إذا مر ابن عمر فأرونيه، فلما مر قيل لها: هذا ابن عمر، قالت: يا أبا عبد الرحمن ما منعك أن تنهاني عن مسيري؟ قال: رأيت رجلا قد غلب عليك وظننت أنك لا تخالفينه- يعني ابن الزبير- قالت: أما إنك لو نهيتني ما خرجت- تعني مسيرها في فتنة يوم الجمل** ".(١٣٠)

فلِمَ تلوم ابن اختها عبد الله بحسب زعم الرواة ؛ لأنه لم ينصحها بضرورة العدول عن قرارها بالسير نحو الحرب ، فلو كانت تتعظ وتأخذ بالنصح ، لأخذت بنصيحة أم سلمة ، فعندما جاءت عائشة الى أم سلمة لتستميلها الى مشروعها ، واصفة لها الوضع في مكة ، وبدأت حديثها ان ابن عمها طلحة ، وزوج اختها الزبير ، ابلغاها بمقتل الخليفة عثمان مظلوما ، وان الناس عزفوا عن بيعة علي بن ابي طالب عليه السلام، ودعتها للخروج معها بقصد اصلاح امة محمد ﷺ (١٣١) فأجابتها أم سلمة : " **.. إن عمود الدين لا يقوم بالنساء ، وصدعه لا يرأب بهن ، حماديات النساء خفض الاصوات وخفر الاعراض ، اجعلي قاعدة البيت قبرك حتى تلقينه ، وأنت على ذلك .فقالت عائشة : ما أعرفني بنصحك ، وأقبلني لوعظك ! وليس الامر حيث تذهبين ، ما أنا بعمية عن رأيك ، فإن أقم ففى غير حرج .**" (١٣٢) ما دعا ام سلمة - رضوان الله عليها ان يكون لها موقفا آخرا من عائشة ذكره ، البيهقي (١٣٣) " **روي عن عائشة، رضي الله عنه، أنها دخلت على أم سلمة بعد رجوعها من وقعة الجمل ، وقد كانت أم سلمة حلفت أن لا تكلمها أبدا من أجل مسيرها إلى محاربة علي بن أبي طالب، فقالت عائشة: السلام عليك يا أم المؤمنين! فقالت: يا حائط ألم أنهك؟ ألم أقل لك؟ قالت عائشة: فإني أستغفر الله وأتوب إليه. كلميني يا أمر المؤمنين، قالت: يا حائط ألم أقل لك؟ ألم أنهك؟ فلم تكلمها حتى ماتت، وقامت عائشة وهي تبكي وتقول: وا أسفاه على ما فرط مني.**"

وان ما قيل انها لامت ابن اختها لعدم نصحه لها ، هو دليل آخر على علمها انها مياه الحوأب ، لكنها مضت بطريقها غير مكترثة بحديث النبي ﷺ .

ولم تتوقف صناعة الرواية عندهم عند هذا الحد ، بل وضعوا في اثناء الروايات ، قولا للزبير: " **عسى الله عز وجل أن يصلح بكِ بين الناس** " ، وهذا القول بحد ذاته ،يُعد دليلا عن ان عائشة عرفت اسم المياه ، وفي الوقت نفسه، يخالف ما خرجوا من أجله ، لأنهم في الاساس لم يخرجوا للصلح بين المسلمين ، وانما خرجوا ، كما ذكرنا سابقا لهدفين الاول معلن وهو الاقتصاص من قتلة عثمان ، والثاني الخفي هو الخروج على الخليفة الجديد الذي بويع من قبل الناس بعد مقتل عثمان ، وقبل ان نناقش الصلح المزعوم ، لنناقش هدفهم الاول ، وهو المطالبة بالاقتصاص من قتلة عثمان ، ونطرح السؤال الآتي : ممن يطالبون بالاقتصاص من قتلة عثمان ، وهل يحق لهم ذلك ؟ على وفق الشريعة من يحق له المطالبة بدم عثمان ، " **هو أن يحضر الطالب للدم، ويحضر المطلوب، وتقع الدعوى، ويكون الجواب، وتقوم البينة، ويقع الحكم، فأما على الهجم عليه بما كان من قول مطلق، أو فعل غير محقق، أو سماع كلام، فليس ذلك في دين الإسلام** " (١٣٤) وهم اولاده الذين يحق لهم المطالبة بدمه ، وهذا كله بعد ان يستتب الوضع في المدينة ، لصالح الخليفة الجديد ، والخليفة ادرى بما يملي عليه واجبه في مراعاة حقوق الناس ، فنرى ان خروج هذا الجمع الى البصرة يندرج في طور المعارضة للخليفة الجديد ، وعدم القبول بخلافته ، وما بيعة طلحة والزبير للخليفة ، وقولهما انهما بايعا بالاكراه ، ما هي الّا خدعة استعملاها بشكل مؤقت ، حتى يتمكنوا من نقضها والهرب الى مكة بحجة العمرة ، وان نكرانهما فيما بعد ، بقولهما انهما اجبرا على البيعة (١٣٥) ادعاء باطل ؛ لان الامام لم يجبر احد على البيعة ، حتى بقي من الصحابة لم يُبايعه مثل سعد بن ابي وقاص ، واسامة بن زيد ، وعبد الله بن عمر ، ولم يُجبروا على البيعة ، وان ما قالته عائشة لأم سلمة انها خارجة للاصلاح بين المسلمين ، لنا ان نسأل من الفئتين المتخاصمتين لتصلح بينهما عائشة

؟ فمن المعروف ان الفئة الاولى هم قتلة عثمان الذين تفرقوا بعد مقتل الخليفة ، اما الفئة فمن هم ؟ لنفترض انهم من تزعمتهم عائشة لحرب الجمل ، فكيف ستتمكن عائشة من الصلح بينهم ، وهي خصم للأولى، وتتزعم الثانية ؟ من المفترض ان من يُصلح بينهما طرف ثالث ، كما جاء في قوله تعالى : ﴿**وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ**﴾ (١٣٦)

هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإن الطرف الاول ، بحسب عائشة وطلحة والزبير ، انضم غالبيتهم الى جيش الخلافة ، ما يعني ان خروج عائشة كان على الخلافة الشرعية ، الامر الذي رفضته ام سلمة ونصحتها بعدم المضي فيه لكنها اصرت كما ذكرنا (١٣٧)

وهنا لا بد ان نشير الى ان عائشة التي تدعي الصلح بين المسلمين ، ضيعت فرصة تاريخية لتجنيب المسلمين الفتة ، قبل مقتل الخليفة عثمان ، عندما جاءها مروان بن الحكم ، ونجد هنا من الضروري ان نعيد ما دار بينها وبين مروان ، لنؤكد مرة اخرى بعد هذه المرأة عن الاصلاح ، فقد ذهب اليها مروان بن والتمسها ان التوسط لفك الحصار عن عثمان لكنها رفضت (١٣٧) الامر الذي دعا مروان ان يقول :

وحرق قيس علي البلاد ** حتى إذا اشتعلت أجذما (١٣٩)

ليعلمها بتورّطها بتأليب الوضع على عثمان ، ولمّا الهبت الوضع وحركت الناس تنصلت عنه، تركت المدينة وذهبت الى مكة (١٤٠)

فردت عائشة بقول يدل على مدى مقتها لمروان وعثمان : " **أيها المتمثل علي بالأشعار وددت والله أنك وصاحبك هذا الذي يعنيك أمره في رجل كل واحد منكما رحا وأنكما في البحر.** " (١٤١) وذهبت الى مكة وهي حاقدة على عثمان ومروان .

هذا ما دار بين عائشة ومروان ، وفي ضوء هذا الحديث ، كيف لعائشة ان تطلب بدم عثمان ، وهي من تمنى له ان تثقل اقدامه ويرمى في البحر ، وهي من افتى بقتله ، وهي من ضيع تلك الفرصة التاريخية ، لصيانة دماء المسلمين ، و لو انها تحركت للصلح الحقيقي ، لما قتل الخليفة ولا تفرقت كلمة المسلمين بعد مقتله . وهذا ما حذر منه الامام علي عليه السلام (١٤٢)

ان ما مر به المسلمين بعد مقتل عثمان ، وانجرارهم الى حرب الجمل ، لا تتحمل مسؤوليته عائشة وحدها ، وانما معها طلحة والزبير ايضا ؛ لأنهما كانا يحرضان على قتل عثمان ، لاسيما طلحة كما ذكرنا في المبحث الاول (١٤٣) وبيعتها للأمام ونكثهما لها ، والتحاقهما بعائشة ، مدعين اهما اجبرا على البيعة ، ومشاركتهما في حرب الجمل ، إذ ذكّر الامام علي عليه السلام الزبير بحديث النبي صلى الله عليه وآله : " لتقاتلنه وانت ظالم له " (١٤٤) الامر الذي دعا الزبير ان يغير رأيه ، ويترك الحرب الى وادٍ مسبع ، ولحق به ابن جرموز وقتله ، وفي حرب الجمل ايضا قتل طلحة ، قتله مروان بن الحكم ، رماه بسهم ارداه قتيلا ، وهذه مفارقة ، فكيف يقتله وهما في الجيش نفسه ، مقوله مروان بعد تصويبته على طلحة ، **"والله لا أطلب قاتل عثمان بعدك أبدا** " (١٤٥) ان رمية مروان بن الحكم وقتله لطلحة ، في حرب هم فيها في طرف واحد ، تدل على علم مروان بمن قتل عثمان ، ومن حرض على قتله ، وتدل ايضا على ضلوع طلحة بن عبيد بأحداث المدينة التي اودت بعثمان ، فضلا عن انسحاب الزبير من ساحة المعركة بعد ان ذكره الامام بحديث النبي صلى الله عليه وآله " لتقاتلنه وانت ظالم له " ناهيك عن علم عائشة بمياه الحوأب ومسيرها من دون اكتراث لحديث النبي صلى الله عليه وآله ، كل هذه المواقف ، تدل على بطلان خروج عائشة وطلحة والزبير ، ضد الامام علي عليه السلام.

الخاتمة

تعرضت خلافة الامام علي عليه السلام في بدايتها الى خروج اثنين من الصحابة الذين بايعوه ، ونكثوا بالبيعة ، وغادروا المدينة الى مكة ، والتقوا عائشة وقادتهم الى حرب خاسرة ضده ، وقد خرج البحث بنتائج عدّة نذكرها فيما يأتي :

١ ـ ان عائشة تركت عثمان محاصرا ، وكان بمقدورها ان تسهم في فك الحصار عنه لمكانتها عند المسلمين وتقديرهم لها ؛ لأنها زوج النبي صلى الله عليه وآله

٢ـ ان عودة عائشة الى مكة ، حدث بعد علما ببيعة المسلمين لعلي عليه السلام ، وليس بعد علمها بمقتل عثمان .

٣ـ ان عائشة علمت ان الكلاب التي نبحتها هي كلاب الحوأب ، ولم يضللها أحد .

٤ــ ان خيار الامام للحرب ، لم يكن الخيار الوحيد ، لكن الناكثين اضطروه الى الحرب .

٥ ـ يبدو في ضوء المصادر ، وبحسب ما رواه الرواة الكوفيين ان السبب الاساس لحرب الجمل ، هو مطالبة عائشة ومن معها الخليفة الجديد بتسليم قتلة الخليفة عثمان ، لكن في ضوء البحث وجدنا ان السبب الاساس هو عدم رضا الناكثين وعائشة على تولي الامام علي عليه السلام الخلافة .

هوامش

(١) موضع قرب مكن نقيل ستة اميال ، وقيل سبعة ، وقيل اكثر . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ،ص٢١٢ .

(٢) وادي السباع الذي قتل فيه الزبير بن العوام: بين البصرة ومكة، بينه وبين البصرة خمسة أميال . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ،ص٣٤٣ .

(٣) عمرو بن جرموز بن قيس بن الذيال بن ضرار بن جشم بن ربيعة قاتل الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه . راجع البلاذري ، انساب الاشراف ، ج١٢ ، ص٣٧٦ .

(٤) ابن قتيبة ، المعارف ، ج١ ،ص٢٠٨ .

(٥) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ،ص ٤٤٧ .

(٦) راجع . نصر بن مزاحم ، وقعة صفين ، ص ٥ .

(٧) راجع . الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج٣ ،ص ٣٩ ؛ النسائي ، الضعفاء والمتروكين ، ص٥١؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير، ،ج٢ ،ص ١٧٥ ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، الضعفاء ، ص٩ .

(٨) راجع ابن حبان ، المجروحين ، ج١ ،ص ٣٤٥؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٢،ص٢٥٥ .

(٩) راجع. الضعفاء والمتروكين ، ج٢، ص١٥٧ .

(١٠) راجع . ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ج١ ، ص ١٩٩ــ٢٠٦ .

(١١) راجع. المصدر السابق ، ج١ ،ص ١٩٨ .

(١٢) راجع . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ،ص ٣٢٥ ؛ رجال الطوسي ، ص ١٢٨ ـ ١٧٢ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢١ ، ص ٣١٦ .

(١٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣ ، ص ٢٨٢ ؛ راجع تهذيب الكمال ، ج٣ ، ص١٩ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص٩٠ .

(١٤) ابن النديم ، الفهرست ، ج١ ،ص١٢٣.

(١٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٤ ،ص ٢٩٦ .

(١٦) الضعفاء والمتروكين ، ج١ ،ص١٢٣ .

(١٧) الجرح والتعديل ، ج٤ ،ص ٢٧٨ .

(١٨)المجروحين ، ج١ ،ص ٣٤٥

(١٩) الضعفاء والمتروكين ،ج١ ،ص ١٣٠ .

(٢٠) الضعفاء ، ج١ ،ص ٩١ .

(٢١) مجهول ، لم نقف على ترجمته .

(٢٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج٢٣،ص٥٣٥ .

(٢٣) المصدر السابق ، ج١٢ ،ص٢٢٣ .

(٢٤) ابو حنيفة الدينوري ، المعارف ، ج١ ،ص٤٤٩ .

(٢٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ،ص٢٥٩ ؛ وكيع ، اخبار القضاة ، ج٢ ،ص٤١٣ .

(٢٦) الذهبي ، الكاشف ، ج١ ،ص٥٢٢ .

(٢٧) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ،ص ١٢.

(٢٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله ، ج١٤ ،ص١٤٣؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥ ،ص٦٥ .

(٢٩) الكلاباذي ، رجال صحيح البخاري ، ج٢ ،ص ٥٥٧ .

(٣٠) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢٥ ، ص٣٤٣ .

(٣١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢٥ ، ص٣٤٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١٤ ،ص١٤٣ .

(٣٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج١٢ ،ص ٢٢٨.

(٣٢) الربعي ، ابو سليمان ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج١ ،ص٢٥٦ .

(٣٣) ابن الجوزي ، صفوة الصفوة ، ج٢ ،ص٤٣ .

(٣٤) موسوعة اقوال يحيى بن معين ، ج٣ ، ص١٨.

(٣٥) معرفة الثقات ج٢ ،ص ٤٤٦.

(٣٦) الثقات ، ج٥ ،ص١٨٠ .

(٣٧) تقريب التهذيب ، ص٤٧٥.

(٣٨) راجع ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ،ص٨٧ .

(٣٩) الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، ج١ ، ص ٢٢٢ .
(٤٠) مسكويه ، تجارب الامم ، ج١ ،ص ٤٦٩ .
(٤١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ،ص٢٦ .
(٤٢) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ،ص٣٠٦ .
(٤٣) راجع ايضا ، ابن العربي ، العواصم من القواصم ، ج١ ،ص١٥٠ .
(٤٤) الصنعاني ، المصنف ، ج٩ ،ص ١٩٠ .
(٤٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ٧٢ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ،ص ١٤٢ .
(٤٦) ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ،ص ٤٨٤ .
(٤٧) السمعاني ، الانساب ، ج ١٢ ، ص٥٠٦ .
(٤٨) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٩ ،ص ٣٩٠ .
(٤٩) ابن النديم ، الفهرست ، ج١ ،ص٤٢ .
(٥٠) الجعدي ، طبقات فقهاء اليمن ، ص ٧ .
(٥١) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص٥٦٩ .
(٥٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٨ ،ص ٣٠٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ،ص ٢٤٣ .
(٥٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٨ ،ص ٣٠٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٧ ،ص ٥ .
(٥٤)ابن سعد ،الطبقات الكبرى ، ج٦ ،ص٧٢ .
(٥٥) المقدمي ، التاريخ واسماء المحدثين وكناهم ، ج١ ،ص ١٦٩.
(٥٦) موسوعة اقوال يحيى بن معين ، ج٤ ،ص ٣٦١ .
(٥٧) معرفة الثقات ، ج٢ ،ص ٢٩٠ .
(٥٨) الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٢٥٥ .
(٥٩) الثقات ، ج٧ ،ص٤٨٤ .
(٦٠) ميزان الاعتدال ، ج٤ ، ص ١٥٤ .
(٦١) تقريب التهذيب ، ص٥٤١ .
(٦٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ،ص ٧٢.
(٦٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ ، ص ١٢٣ .
(٦٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٥ ،ص ١٣٠ .
(٦٥) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥ ،ص ٨٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٦ ، ص ٢٧٨ .
(٦٦) ابن سعد ،الطبقات الكبرى ، ج٦ ،ص ٧٢ .
(٦٧) الثقات ، ج٧ ،ص٤ .
(٦٨) تاريخ الثقات ، ج١ ،ص ٢٦٢
(٦٩) الجرح والتعديل ج٥ ،ص٨٨ .
(٧٠) الثقات ، ج٧ ،ص٤ .
(٧١) سير اعلام النبلاء ، ج٦ ،ص ٢٥٨ .
(٧٢) تقريب التهذيب ، ص٥٦ .
(٧٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤ ،ص ٣٦٥ .
(٧٤) الذهبي ، الكشاف ، ج١ ،ص ٥١٢ .
(٧٥) ابن حبان ، الثقات ، ج٤ ،ص ٣٩١ .
(٧٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٣ ،ص ٣٥٧ .
(٧٧) المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٣ ،ص ٣٥٧ ؛ العيني ، بدر الدين ، معاني الاخيار ، ج٢ ، ص ١٦ .
(٧٨) البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج٣ ، ص ٧٦ .
(٧٩) راجع المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٣ ، ص٣٥٨ .
(٨٠) العجلي ، تاريخ الثقات ، ص ٢٣٤ .
(٨١) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤ ،ص ٥٠٠ .
(٨٢) الثقات ،ج٤ ، ص ٣٩١ .
(٨٣) تقريب التهذيب ، ص٤٦٢ .
(٨٤) المسند ، ج٤٠ ،ص ١٩٩ .
(٨٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ،ص٢١٥ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج١ ،ص٢٣٢ .
(٨٦) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢ ،ص٣٣٨ .
(٨٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ،ص٢١٥
(٨٨) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١ ،ص ٣٣٠ .
(٨٩) ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢ ،ص٣٣٨ .
(٩٠) خليفة بن خياط ، طبقات خليفة ، ج١ ، ص ٣٨٨ .

(٩١) الطبقات الكبرى ، ج٧ ،ص٢١٥ .
(٩٢) تاريخ الثقات ، ج١ ، ص ٤٧٢ .
(٩٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، ج١ ،ص٦٧ .
(٩٤) الثقات ، ج٧ ، ص٦١١ .
(٩٥) السنن الكبرى ، ج٢ ،ص٢٨٨ .
(٩٦) الكاشف ، ج٢ ، ص٣٦٦ .
(٩٧) تقريب التهذيب ، ص ١٠٥٥ .
(٩٨) يحيى بن معين ، تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) ، ج٢ ،ص٨٨ .
(٩٩) ابن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ج١ ،ص٤٨٠ .
(١٠٠) العجلي ، تاريخ الثقات ، ج١ ،ص٦٤ .
(١٠١) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص١٢٥ .
(١٠٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١، ص٢٩١ .
(١٠٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣ ،ص٧٢ .
(١٠٤) ابن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ج١ ،ص٤٨٠ .
(١٠٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، ج١ ،ص ٥٦
(١٠٦) معرفة الثقات ، ج١ ،ص ٢٢٤.
(١٠٧) الثقات ، ج٤ ،ص١٩ .
(١٠٨) تاريخ اسماء الثقات ، ج١ ،ص ٦٠ .
(١٠٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ،ص١١٠ .
(١١٠) يحيى بن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج٣ ،ص٣٢١
(١١١) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد وذيوله ، ج١٢ ،ص٤٤٧ .
(١١٢) المصدر السابق ، ج١٢ ،ص٤٤٧ .
(١١٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٧ ،ص١٤٥ .
(١١٤) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص١٠٢ .
(١١٥) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٤ ، ص١٢ .
(١١٦) ابن حبان ، علماء مشاهير الامصار ، ج١ ،ص١٦٤.
(١١٧) ابن ابي خيثمة ، تاريخ ابن ابي خيثمة ، ج٣ ،ص٥٤ .
(١١٨) خليفة بن خياط ، طبقات خليفة ، ج١ ،ص ٢٥٤.
(١١٩) موسوعة اقوال يحيى بن معين ، ج٤ ،ص٦٧ .
(١٢٠) معرفة الثقات ، ج٢ ،ص ٢٢٠.
(١٢١) الثقات ،ج٥ ،ص ٣٠٧ .
(١٢٢) تاريخ اسماء الثقات ، ج١ ،ص١٩١ .
(١٢٣) الكاشف ، ج٢ ، ص ١٣٩
(١٢٤) تقريب التهذيب ، ص٨٠٣ .
(١٢٥) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٤٩ ، ص ٤٦٤ . (١٢٦) المغني في الضعفاء ، ج٢ ، ص ٥٢٦ .
(١٢٧) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٤٩ .
(١٢٨) المسند ، ج٤٠ ،ص ٢٩٩ .
(١٢٩) ابن العربي ، العواصم من القواصم ، ج١ ،ص١٥٢ .
(١٣٠) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣ ،ص ٩١٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج٤ ،ص٢٤٦ .
(١٣١) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ،ص ٧٨ .
(١٣٢) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج٦ ،ص٢٢٠ .
(١٣٣) المحاسن والمساوئ ، ص ٢٨٣ .
(١٣٤) ابن عربي ، العواصم من القواصم ، ج١ ،ص١٥٠ .
(١٣٥) ابن الاثير ـ الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص٨٣ .
(١٣٦) الحجرات : ٩ .
(١٣٧) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص ٧٨ .
(١٣٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ،ص٢٦ .
(١٣٩) ابن شبة ، اخبار المدينة ، ج٢ ،ص ٢٢٢ .
(١٤٠) راجع المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة ، ص٣٤٥ .
(١٤١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ،ص٢٦ .
(١٤٢) راجع الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ،ص ٣٣٧ .

(١٤٣) راجع ص
(١٤٤) ابن ابي شيبة ، المصنف ، ج٧ ،ص ٥٤٥ .
(١٤٥) ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص ١٦٧ ؛ الفسوي ، البدء والتاريخ ، ج٣ ، ص٣١٢ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٢ ،ص ٢٤٦ .

المصادر

القرآن الكريم
ـ ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد (ت :٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) :
١ـ الكامل في التاريخ ، تحقيق : ابي الفداء القاضي ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م).
ـــ احمد ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال (ت٢٤١ه/ ٨٥٥ م)
٢ـــ مسند الامام احمد ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، وآخرون ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م)
ـ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦ه/ ٨٧٠م)
٣ـ التاريخ الكبير ، مراقبة محمد عبد المعيد خان ، د ط، دار المعارف العثمانية ، (حيدر آباد / بلا تاريخ)
ـــ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ه/ ٨٩٢م)
٤ـــ انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت : ١٤١٧ه/ ١٩٩٦م)
ـــ البيهقي ، إبراهيم بن محمد (٣٢٠ه/ ٩٣٢ه)
٥ـ المحاسن والمساوي ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، د ط ، دار المعارف (القاهرة : بلا تاريخ)
ـــ البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجِردي الخراساني (ت ٤٥٨ه/ ١٠٦٦م)
٦ـــ السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ٣ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣م)
ـــ ابن الجوزي ، ابي الفرج عبد الرحمن (ت :٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) :
٧ـ صفة الصفوة ، تحقيق : احمد بن علي ، دار الحديث ، (القاهرة : ١٤٢١ هـ /٢٠٠٠ م)
ـــ الجعدي ، عمر بن علي بن سمرة (ت بعد ٥٨٦ ه / ١١٩٠ م)
٨ـــ طبقات فقهاء اليمن ، تحقيق : فؤاد سيد امين ، دار القلم ، (بيروت : بلا تاريخ)
ـــ ابن ابي حاتم ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ، (ت ٣٢٧ه/ ٩٣٩م)
٩ـــ الجرح والتعديل ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت : ١٣٧٢ه/ ١٩٥٢ م)
ـــ ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي (المتوفى: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)
١٠ـــ الثقات ، مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، ط ١، دار المعارف العثمانية ، (حيدر آباد : ١٣٩٣ه/ ١٩٧٣م)
١١ـــ علماء مشاهير الامصار واعلام فقهاء الاقطار ، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (المنصورة : ١٤١١ه/ ١٩٩١م)
١٢ـ المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين ، محمود ابراهيم زايد ، ط١ ، دار الوعي ، (حلب : ١٣٩٦ه/ ١٩٧٦م)
ـــ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ه/ ١٤٤٨م)
١٣ـــ تقريب التهذيب ،تحقيق : محمد عوامة ، ط ١ ، دار الرشيد ، (سوريا : ١٤٠٦ه/ ١٩٨٦م)
١٤ـــ تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دائرة المعارف الهندية ، (الهند : ١٣٢٦ه / ١٩٠٨م)
ـــ ابن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين (ت ٦٥٦ه/ ١٢٥٨م)
١٥ـــ شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، د ط ، دار احياء الكتب العربية ، (بلا مكان : بلا تاريخ)
ـــ ابو حنيفة ، احمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ه/ ٨٩٥م)
١٦ـــ الاخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، ط ١، دار احياء الكتب العربي ، (القاهرة : ١٣٨٠ه/ ١٩٦٠م)
الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣ه/ ١٠٧٠م)

١٧ـــــ تاريخ بغداد وذيوله ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٧ه/ ١٩٩٦م)
ـــــ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١ه/ ١٢٨٢م)
١٨ـــــ وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، ط ١ ، دار صادر (بيروت :١٣٩١ه/١٩٧١م)
ـــــ خليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري (ت ٢٤٠ه/ ٨٥٤م)
١٩ـــــ طبقات خليفة ، تحقيق : سهيل زكار ، د ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بلا مكان : ٢٠١٤ه / ١٩٩٣م)
ـــــ الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي (ت ٣٨٥ه/ ٩٩٥م)
٢٠ـــ الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد الرحيم محمد القشقري ، د ط ، مجلة الجامعة الإسلامية ، (المدينة المنورة : ١٤٠٣ه/ ١٩٨٢ م)
ـــــ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت: ٧٤٨ه/ ١٣٤٧م)
٢١ـــ تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١، دار المغرب الاسلامي ، (بلا مكان : ١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣م)
٢٢ـــــ تذكرة الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٩ه/ ١٩٩٨م)
ـــــ سير اعلام النبلاء ، شعيب ارناؤوط وآخرون ، ط ٣، مؤسسة الرسالة ،(بلا مكان : ١٤٠٥/ ١٩٨٥ م)
٢٣ـــــ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة احمد ، ط ١ ، دار القبلة الثقافية الاسلامية ، (جدّة : ١٤١٣ه/ ١٩٩٢م)
٢٤ـــ المغني في الضعفاء ، تحقيق : نور الدين عتر ، د ط ، (بلا مكان : بلا تاريخ)
٢٥ـــــ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : محمد علي البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت : ١٣٨٢ه/ ١٩٨٣م)
الربعي ، ابو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان (ت ٣٧٩ه/ ٩٨٩م)
٢٦ـــ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، تحقيق : عبد الله احمد سليمان الحمد ، ط ١ ، دار
ـــــ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ما بعد ٢٣٧ه/ ٨٥١م)
٢٧ـــــ الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٠ه/ ١٩٩٠م)
ـــــ ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد (٢٨٥ه/ ٨٩٨ م)
٢٨ـــــ تاريخ اسماء الثقات ، تحقيق :صبحي السامرائي ، ط ١ ، الدار السلفية ، (الكويت : ١٤٠٤ه/ ١٩٨٤م)
ابن شبّة ، ابو زيد عمر بن شبّة النميري (ت ٢٦٢ه/ ٨٧٥ م)
٢٩ـــــ اخبار المدينة ، علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان ، د ط ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٧ه/ ١٩٩٦م)
ـــــ ابن ابي شيبة ، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (٢٣٥ه/ ٨٧٩ م)
٣٠ـــــ المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط ١، مكتبة الرشد ، (الرياض : ١٤٠٩ه/ ١٩٨٨م)
ـــــ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠ه/ ٩٢٢م)
٣١ـــــ تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ٢ ، دار التراث ، (بيروت : ١٣٨٧ه/ ١٩٦٧م)
ـــ الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ه / ١٠٦٨م)
٣٢ـــــ رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، ط ٥ ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم : ١٤٣٠ه/ ٢٠٠٩م)
ـــ ابن عبد البر القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣ ه/ ١٠٧٠م)
٣٣ـــــ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت : هـ / ١٩٩٢ م)
ـــ العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١ه/ ٨٧٤ م)

٣٤ـــ تاريخ الثقات ، ط ١ ، دار الباز ، (بلا مكان : ١٤٠٥ه / ١٩٨٥م)
ـــ ابن العربي ،القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري (ت٥٤٣ه/ ١١٤٨م)
٣٥ـــ العواصم من القواصم ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، ومحمود مهدي الاستانبولي ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت : ١٤٠٧ ه/ ١٩٨٧م)
ـــ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١ه/ ١١٧٥م)
٣٦ـــ تاريخ دمشق ، تحقيق :عمرو بن غرامة العموري ، د ط ، دار الفكر ، (بلا مكان : ١٤١٥ ه/ ١٩٩٥م)
ـــ العقيلي ، أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (٣٢٢ه/ ٩٣٤م)
٣٧ـــ الضعفاء الكبير ، تحقيق : عبد المعطي ، امين قلعجي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤٠٤ه/ ١٩٨٤م)
ـــ الفسوي ، يعقوب بن سفيان الفارسي ، (ت ٢٧٧ه/ ٨٩٠م)
٣٨ـــ المعرفة والتاريخ ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت : ١٤٠١ه/ ١٩٨١م)
الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت نحو ٧٧٠ه / ١٣٣٨م)
٣٩ـــ أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، د ط ، المكتبة العلمية ، (بيروت : بلا تاريخ)
ـــ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ه/ ٨٨٩م)
٤٠ـــ المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط ٢ ، الهيأة العامة للكتاب ، (القاهرة : ١٤١٣ه/ ١٩٩٢م)
ـــ الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن (٣٩٨ه / ١٠٠٧م)
٤١ـــ الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (رجال صحيح البخاري) ، تحقيق : عبد الله
ـــ ابن مزاحم ، نصر بن مزاحم المنقري (٢١٢ه / ٨٢٧ م)
٤٢ـــ وقعة صفين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط ٢، المؤسسة العربية الحديثة ، (القاهرة : ١٣٨٢ه/ ١٩٦٢م)
ـــ المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج (٧٤٢ه / ١٣٤١م)
٤٣ـــ تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١ مؤسسة الرسالة ، (بيروت : ١٤٠٠ه/ ١٩٨٠م)
ـــ مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ه/ ١٠٣٠م)
٤٤ـــ تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق : ابو القاسم امامي ، ط٢ ، سروش ، (طهران : ١٤٢١ه / ٢٠٠٠م)
ـــ ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام (ت ٢٣٣ه / ٨٤٧ م)
٤٥ـــ تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، د ط ، دار المأمون للتراث ، (دمشق : بلا تاريخ)
٤٦ـــ تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تحقيق : احمد محمد نور سيف ، ط ١ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، (مكة المكرمة : ١٣٩٩ه/ ١٩٧٩م)
٤٧ـــ تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) ، تحقيق : محمد كامل القصار ، ط ١ ، مجمع اللغة العربية ، (دمشق : ١٤٠٥ه / ١٩٨٥م)
٤٨ـــ موسوعة اقوال يحيى بن معين في رجال الحديث وعلله ، تحقيق : بشار عواد معروف آخرون ،ط ١ ، دار الغرب الاسلامي ، (تونس : ١٤٣٠ه / ٢٠٠٩)
ـــ ابن منجويه ، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٨ه/ ١٠٣٧م)
٤٩ـــ رجال صحيح مسلم ، تحقيق : عبد الله الليثي ، ط ١ ، دار المعرفة ، (بيروت : ١٤٠٧ه/ ١٩٨٦م)
ـــ ابن النديم ،أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت: ٤٣٨ه/ ١٠٤٦م)
٥٠ـــ الفهرست ، ابراهيم رمضان ، ط ٢ ، دار المعرفة ، (بيروت : ١٤١٧ه/ ١٩٩٧م)
ـــ النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٣٠٣ه/ ٩١٥م)
٥١ـــ الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : بوران الضناوي و كمال يوسف الحوت ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت : ١٤٠٥ه/ ١٩٨٥م)
ـــ ابو نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى (٤٣٠ه /١٠٣٨م)

٥٢ـــ الضعفاء ، تحقيق : فاروق حمادة ، ط ١ ، دار الثقافة ، (الدار البيضاء : ١٤٠٥ه/ ١٩٨٤ م)
ـــ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ه/ ١٢٢٩م)
٥٣ـــ معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت : ١٤١٦ه/ ١٩٩٥م)
اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت : ٢٨٤ هـ / ٩٣٧ م) :
٥٤ـــ تاريخ اليعقوبي ،تحقيق : عبد الامير مهنّا ، ط ١ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت :١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م)